مركز أنباء الأمم المتحدة

في غزة وإسرائيل الأمين العام يتعرف على أرض الواقع على التقدم والتحديات على طريق السلام

2012/2/2

زار الأمين العام، بان كي مون، اليوم قطاع غزة حيث أكد التزامه بمواصلة العمل من أجل السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، معربا عن قلقه إزاء ضرورة زيادة المساعدة الإنسانية للفلسطينيين.
ويزور الأمين العام المنطقة لتشجيع السلطات الإسرائيلية والفلسطينية على مواصلة المحادثات التي بدأت في الأردن بداية الشهر الحالي وتقييم التقدم والتحديات على طريق السلام.

وزار بان مجموعة من المنازل والمدارس في قطاع غزة،التي تديرها وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

كما التقى أيضا مع مجموعة من الأطفال الذين يعانون من إصابات خطيرة جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، واستمع إلى قصص معاناتهم.

وفي مؤتمر صحفي، أكد الأمين أن الأمم المتحدة ستواصل عملها في المنطقة والتي تشمل مشاريع البنى التحتية مثل بناء المنازل والمدارس ومرافق المياه إلى المساعدة الإنسانية لتعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي في القطاع.

وقال "يجب أن تكون هناك تغييرات فورية وأكثر قوة بما في ذلك انتهاء الانقسام الفلسطيني، وأنا أضغط بشدة من أجل تغييرات في السياسة لتمكين الأمم المتحدة وغيرها من القيام بمهامهم الأساسية".

وكانت الأمم المتحدة قد أطلقت نداء عاجلا للمناشدة بتوفير مبلغ 300 مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين سكان غزة والضفة الغربية الذين ما زالوا يتعاملون مع آثار النزاع الذي انتهى قبل ثلاث سنوات بالإضافة إلى الاحتياجات الإنسانية المتعددة.

وكان من المقرر أن يلتقي الأمين العام مع عدد من رجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني، ولكن ألغي الاجتماع بسبب احتجاج عشرات الفلسطينيين خلال عبور موكب الأمين العام من غزة إلى إسرائيل.

وقام بعض المحتجين ومعظمهم أسر لأسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية، بإلقاء الأحذية والحجارة على الموكب.

وكان الأمين العام قد التقى أمس مع وزير شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، وقال إنه يتفهم خوفهم وإحباطهم.

واضاف "لذا أنا هنا للمرة الثالثة، فهناك مشاكل اجتماعية واقتصادية وإنسانية رهيبة، فالناس بحاجة إلى حرية الحركة، والبضائع يجب أن تدخل وتخرج دون أي قيود، لهذا السبب حثثت السلطات الإسرائيلية على رفع القيود تماما ودون شروط".

وتوجه الأمين العام فيما بعد إلى إريتز في إسرائيل حيث زار إحدى الجامعات والتقى بناجين من صاروخ أطلق العام الماضي ضد حافلة مدرسية، وقال لا شيء يبرر الإطلاق العشوائي للصواريخ على إسرائيل.

ومن المقرر أن يلقي بان كي مون محاضرة في هرتزيليا في تل أبيب عن حركة الربيع العربي وتأثيرها على المنطقة كما سيلتقي مع وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك.